



أثر برامج التأهيل المهني في زيادة تقدير الذات وخفض نسب التغيب عن المدرسة لدى طلاب الإعاقة العقلية البسيطة في المدارس الحكومية القطرية

أحمد جمال الشيخ ذيب
طالب دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا، ومعلم تربية خاصة بوزارة التربية والتعليم العالي، قطر
البريد الإلكتروني: a.deeb1806@education.qa

أ.د. ميكائيل إبراهيم
أستاذ علم النفس التربوي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا

د. رحيمة بنت سايمين
أستاذ مشارك، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا

إسراء صلاح الدين حمّاد
طالب دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا، ومعلمة علوم بوزارة التربية والتعليم العالي، قطر

الملخص

هدفت الدراسة لبيان أثر البرامج المهنية في زيادة تقدير الذات وخفض نسبة التغيب عن المدرسة لدى الطلاب المعاقين عقلياً الملتحقين بالمدارس العادية الثانوية في دولة قطر، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعاقين عقلياً والملتحقين بمدارس الدمج في المدارس الحكومية الثانوية في دولة قطر ويبلغ عددهم 5886 طالباً وطالبة، وتكونت عينة البحث من 30 طالب من طلاب الإعاقة العقلية الملتحقين بالمدارس العادية الثانوية مقسمين إلى مجموعتين أحدهما تجريبية تتكون من 15 طالب من الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر والأخرى مجموعة ضابطة مكونة أيضاً من 15 طالب من الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر. واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي حيث تم تطبيق اختبار قبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة. وبعد ذلك تم اخضاع المجموعة التجريبية فقط لبرنامج مهني متخصص لمدة 3 شهور متتالية ثم قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من البرنامج المهني لبيان أثره على الطلاب من خلال المقارنة بين النتائج القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة. وتستخدم الدراسة عدة أدوات للإجابة على أسئلة البحث التي تناولها الفصل الأول وهي مقياس تقدير الذات وسجل الحضور والغياب والبرنامج المهني المتخصص من إعداد الباحثين. كما استخدم الباحثين عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات العينة ومن هذه الأساليب حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحساب معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ لحساب الثبات اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة، واختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة. وتوصلت الدراسة أن البرامج المهنية المتخصصة تعمل على زيادة تقدير الذات كما أنها تعمل على خفض نسبة الغياب غير المبرر عن المدرسة لدى الطلاب المعاقين عقلياً الملتحقين بالمدارس العادية في دولة قطر. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تعميم منهاج التأهيل المهني القائم على المهارات على مراكز وأقسام التأهيل المهني للمعاقين عقلياً، والتوسع في برامج التأهيل المهني المقدمة للمعاقين عقلياً، لتشمل الجوانب الشخصية والاجتماعية، وتقديم جزء من المهارات التدريبية للمعاقين عقلياً في بيئة العمل الفعلية.

الكلمات المفتاحية: برامج التأهيل المهني، تقدير الذات، التغيب عن المدرسة، الإعاقة العقلية.



The Effect of Vocational Rehabilitation Programs on increasing Self-Esteem and reducing School Absenteeism Rates among Students with Mild Mental Disabilities in Qatari Government Schools

Ahmed Jamal Alsheikh Theeb

PhD Student, Islamic Science University Malaysia, Malaysia, and a Special Education Teacher, Ministry of Education and Higher Education, Qatar

Email: a.deeb1806@education.qa

Prof. Dr. Mikael Ibrahim

Professor of Educational Psychology, Islamic Science University Malaysia, Malaysia

Dr. Rahima Binti Saiman

Professor, Islamic Science University Malaysia, Malaysia

Israa Salahuddin Hammad

PhD Student, Islamic Science University Malaysia, Malaysia, and a Science Teacher, Ministry of Education and Higher Education, Qatar

ABSTRACT

The study aimed to demonstrate the effectiveness of professional programs in increasing self-esteem and reducing school absenteeism among mentally disabled students enrolled in regular secondary schools in the State of Qatar. The study population consisted of all mentally disabled students enrolled in integration schools in government secondary schools in the State of Qatar, numbering 5886 male and female students. The research sample consisted of 30 mentally disabled students enrolled in regular secondary schools, divided into two groups, one of which was an experimental group consisting of 15 students from grades 10, 11 and 12, and the other was a control group also consisting of 15 students from grades 10, 11 and 12. The researchers used the quasi-experimental approach applied to the experimental and control groups. After that, the Nigerian group only was subjected to the specialized professional program for an ideal period of 3 months. Then, the researchers applied the study tools to the experimental and control groups after completing the professional program to show its effect on the students by comparing the pre- and post-results. The experimental and control groups. The study uses several tools to answer the research questions addressed in the first chapter, which are the self-esteem scale, the attendance and absence record, and the specialized professional program prepared by the researchers. The researchers also used several statistical methods to analyze the sample data, including calculating arithmetic means and standard deviations, calculating the Pearson correlation coefficient, and the coefficient Alpha calculations were performed using the Mann-Wine test for independent samples and the shuttle test for related samples. The study concluded that specialized vocational programs increase self-esteem and reduce the rate of unexcused absence from school among mentally disabled students enrolled in regular schools in the State of Qatar.

Keywords: Vocational rehabilitation programs, self-esteem, truancy, mental disability.



خلفية الدراسة وأهميتها المقدمة

يعتبر دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من التوجهات التربوية الحديثة، ويتمثل الدمج في عدة مستويات أقلها الدمج المكاني في المدارس والمراكز الخاصة وصولاً إلى الدمج الشامل في المجتمع وأماكن العمل المختلفة كل حسب قدراته. ويعاني الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من مشاكل سلوكية عديدة لا سيما عند التحاقهم بالمدارس العادية، ومن هذه المشاكل تدني مفهوم الذات والذي يشير إلى نظرة الفرد المعاق عقلياً إلى ذاته وصورته الشخصية عن أدائه في مختلف الجوانب (Rezapor and others, 2024). كما يتمثل تدني مفهوم الذات في الجانب الاجتماعي حيث يقارن الطالب المعاق علاقاته الاجتماعية مع أقرانه العاديين فيرى أنهم أكثر قدرة على تكوين الصداقات والمحافظة عليها. إن هذه الجوانب المختلفة والتي يظهر فيها تدني لمفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة تزيد من ظاهرة التغيب غير المبرر عن المدرسة وخاصة مع تزايد القلق من الرفض بالإضافة إلى المقارنة السلبيه بينهم وبين الطلاب العاديين (Rotschild, 2024).

يعتبر التغيب غير المبرر عن المدرسة من المشاكل التي تؤرق إدارات المدرسة حيث تشير نسبة الغياب إلى عدم ارتياح الطلاب للجو العام للمدرسة وتحولها لبيئة طاردة بدل أن تكون جاذبة للعلم والتعلم، وعند الحديث عن الطلاب المعاقين عقلياً فإن المشكلة تكون أكبر، وخاصة أن هناك طلاب لا يحضرون إلا للاختبارات فقط. Klein (2024, & Sosu) ومع تزايد شعور الطلاب ذوي الإعاقة العقلية بتدني مستواهم الأكاديمي والاختلاف الكبير بين الصف الدراسي الذي يلتحقون فيه وبين العمر الزمني لكل طالب فإن هذا الإحساس المتزايد يزيد من عدم رغبتهم في التوجه إلى المدرسة، وكذلك يقل حرص أولياء أمورهم في حثهم على الانتظام بالدوام المدرسي. ومن هنا جاءت فكرة البحث والتمثلة في رفع مفهوم الذات وتقليل نسب الغياب لدى هؤلاء الطلاب من خلال البرامج المهنية (Rich, 2024).

مشكلة الدراسة

يعاني الطلاب المعاقين عقلياً من مشاكل سلوكية متعددة تتعلق بإحساسهم الدائم بالدونية والاختلاف عن الآخرين، وخاصة عندما يقارنون أنفسهم بأقرانهم بالعمر الزمني من خلال التحصيل الأكاديمي وإنجاز المهام التي تتعلق بالأوامر اللفظية مما يؤثر سلباً على تقديرهم لذواتهم. إن انخفاض تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين عقلياً يحفز ظهور المشاكل السلوكية لديهم بسبب رفضهم لذواتهم ورفض الأقران التعامل معهم وأحياناً رفض الوالدين لهم والانشغال عنهم مما يزيد من ظهور المشاكل السلوكية لديهم. يعتبر الجو العام للمدرسة والأجواء الخاصة للغرفة الصفية والتفاعلات مع المواد الدراسية والمعلمين والزملاء بيئة طاردة لهؤلاء الطلاب مما يجعل الطلاب المعاقين عقلياً لا يحبون المدرسة ويرفضون الذهاب إليها ويتعذرون بأسباب كثيرة معظمها غير حقيقي للغياب عن المدرسة (Rich, 2024).

وهنا تظهر مشكلة الدراسة الحقيقية والتمثلة الحاجة الماسة لإيجاد مناخ تعليمي محب للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية بحيث يجذبهم للمدرسة ويعمل على رفع تقديرهم لذواتهم وفي ذات الوقت يقلل من نسب غيابهم غير المبرر عن الدراسة. كما تظهر قيمة البحث الحالي في ضرورة إيجاد نظرة مستقبلية لمناهج الطلاب ذوي الإعاقة وخاصة في المرحلة الثانوية وما بعدها وضرورة البدء بتأهيلهم مهنيًا لسوق العمل من خلال تدريبهم وتأهيلهم مهنيًا من خلال برامج مهنية متخصصة وملائمة لظروف إعاقتهم. وهنا تظهر الحاجة الماسة لمزيد من البحوث العلمية التي تعنى ببيان أهمية برامج التأهيل المهني ودورها في تحسين حياة الطلاب ذوي الإعاقة.

أهداف الدراسة

1. معرفة العلاقة بين برامج التأهيل المهني وخفض نسب التغيب لدى عينة من أطفال ذوي الإعاقة العقلية.
2. الكشف عن أثر التأهيل المهني في تنمية مفهوم الذات لدى عينة من أطفال ذوي الإعاقة العقلية.

أسئلة الدراسة

1. هل لتأهيل المهني علاقة بخفض نسب التغيب عن المدرسة لدى من الطلاب ذوي الإعاقة العقلية؟
2. كيف تؤثر البرامج المهنية المتخصصة في تنمية مفهوم الذات عند الطلاب ذوي الإعاقة العقلية؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في أثر البرامج المهنية المتخصصة في خفض نسب التغيب غير المبرر عن المدرسة.



2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أثر البرامج المهنية المتخصصة في تنمية مهارات تقدير الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية".
أهمية الدراسة

يكتسب البحث الحالي أهمية كبيرة في عدد من الجوانب أهمها الجانب النظري والجانب التطبيقي، ويمثل الجانب النظري أهمية الحث والتقصي في برامج التأهيل المهني ومتغيرات الدراسة المتعلقة بنسب التغيب عن المدرسة وزيادة تقدير الذات، بينما تظهر الأهمية التطبيقية في أرض الواقع من خلال تطبيق هذه البرامج على الطلاب ذوي الإعاقة العقلية الملتحقين بالمدارس العادية (مدارس الدمج).

الأهمية النظرية

يقدم البحث دراسة مكثفة لتأثيرات برامج التأهيل المهني على جانبين مهمين من جوانب حياة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وهي رفع مفهوم الذات وبالتالي الانتظام في الحضور للمدرسة، ويشير المفهوم الأول والذي يرتبط بشكل كبير بالبعد الثاني إلى مستوى التكيف الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة العقلية وهو من الجوانب التشخيصية الرئيسية في تشخيص الإعاقة العقلية. لقد جمع البحث الحالي بين جانبين مهمين هما مفهوم الذات وخفض نسب التغيب عن المدرسة، ولما تجد من الأبحاث والدراسات السابقة التي ركزت على كلا الجانبين، ويعمل البحث على دعم مكتبة البحث العلمي وإضافة إلى المصادر والمراجع العلمية التي تساعد في بيان أهمية البرامج المهنية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية. ويقدم نموذجاً مصغراً لمنهاج مهني متكامل للمرحلة الثانوية، كما يساهم البحث في تطبيق عدة دراسات تستهدف أثر التأهيل المهني على طلاب الإعاقة العقلية البسيطة. إن البحث الحالي يقدم إطاراً مرجعياً لأساليب تنمية وتحسين مفهوم الذات لدى طلاب الإعاقة العقلية.

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في وضع حجر الأساس لتأسيس وحدة التأهيل المهني في قسم الدعم التابع للمدارس الثانوية الحكومية، كما يقدم دليلاً عملياً في طرق تحسين مفهوم الذات لدى طلاب الإعاقة العقلية مما يساهم في تكيفهم مع مجتمعهم. مما يحفز الطلاب على زيادة الانضباط المدرسي من خلال خفض نسب التغيب غير المبرر.

محددات الدراسة (الزمانية والمكانية والبشرية)

المحددات الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2024 والذي يبدأ بتاريخ 2024/1/5 وينتهي بتاريخ 2024/6/1.

المحددات المكانية: طلاب قسم الدعم في مدرسة جاسم بن حمد الثانوية للبنين في مدينة الدوحة دولة قطر.
المحددات البشرية: 30 طالب من طلاب قسم الدعم في المرحلة الثانوية. 15 طالب كمجموعة تجريبية 15 طالب كمجموعة ضابطة.

مصطلحات الدراسة

التأهيل المهني: هو مجموعة من الخطوات المتسلسلة والموضوعة مسبقاً بهدف إعادة تكيف الفرد مع مجتمعه من خلال تدريبه على مهنة مستقبلية تمكنه من الحصول على عمل يوصله إلى الاستقلالية المالية.
تقدير الذات: مجموعة الاتجاهات والأحكام والقيم الخاصة بالفرد التي ترتبط بسلوكه، بالإضافة إلى قدراته وخصاله، ويتضمن مفهوم الفرد عن ذاته، الوعي بهذه المتغيرات وتقييمها (عامر، 2003).

نسبة التغيب عن المدرسة: حصر عدد أيام الغياب غير المبرر للطلاب الواحد عن المدرسة خلال الفصل الدراسي الواحد بالمقارنة مع العدد الإجمالي لأيام الدوام الرسمي كاملاً خلال الفصل الدراسي ذاته.

المعاقين عقلياً: هم الأفراد الذين لديهم أداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلامساً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية الشخصية، الحياة اليومية المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من مصادر المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، قضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر.



الإطار النظري والدراسات السابقة.

مفهوم التأهيل المهني:

يشير مصطلح التأهيل المهني لذوي الإعاقة إلى الاستفادة من القدرات التي ما زال الفرد ذو الإعاقة يتمتع بها والعمل على تنميتها وتطويرها تبعاً لقدراته، وبما يسمح له ويمكنه من الاستفادة منها بالشكل الأكبر والأمثل بما يحقق على أعلى مستوى لقدراته الأدائية اليومية في ضوء الإمكانيات المتبقية لديه، مما يمكنه من الاندماج مع المجتمع والتعايش مع إعاقته بشكل أقرب ما يكون إلى الطبيعي، ويحقق له الأمن الاجتماعي والاقتصادي من خلال توفير فرص عمل تتناسب مع نوع ودرجة إعاقته (Noteboom, 2024).

وتوصف عملية التأهيل المهني بالشمولية، حيث تركز وتستهدف كافة جوانب شخصية وحيات الفرد ذو الإعاقة؛ فالهدف من عملية التأهيل وإعادة التأهيل هو العمل على تكيف وانخراط الفرد مع مجتمعه المحيط في كافة جوانب الحياة، وتشمل السعي إلى استعادة ذوي الإعاقة لقدراتهم الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية حتى تمكنهم من رفع مستوى كفاءتهم وقدراتهم واستقلاليتهم حتى يتمكنوا من استعادة دورهم بالمشاركة في بناء المجتمع وتطوره (Alatawi, 2024). كما تتصف عملية التأهيل المهني بالثبات والاستمرارية فهي تهدف إلى تحقيق الكفاية المالية عن طريق تمكين هؤلاء الافراد من العمل بمهنة والاستمرار بها، كما تشمل المتابعة الدائمة لمستوى التكيف والعمل على رفعه في كافة الجوانب والحيلولة دون حصول اية انتكاسة في جوانب شخصية الفرد ذو الإعاقة. وتسعى عملية التأهيل الى التأكد من صلاحية بيئة العمل وأمانها بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على حقوقهم كاملة غير منقوصة، بما يحقق العدالة والاحترام المتبادل بينهم وبين أفراد المجتمع باعتبارهم أفراداً منتجين وليسوا عالة على أحد (Moore, and others, 2024).

أهمية التأهيل المهني لذوي الإعاقة

تبرز أهمية التأهيل المهني في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة للوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم في المجال المهني وهو ذاته ما تتمحور حوله مفهوم التربية الخاصة، بينما يركز التأهيل المهني على القدرات والإمكانيات التي تختص بالمجال المهني (Levine, and others, 2024). ويتيح التأهيل المهني لذوي الإعاقة فرصاً جديدة للدمج المجتمعي حيث يشارك الشخص ذو الإعاقة أقرانه من الأفراد العاديين بيئة العمل ذاتها، وهذا يساعده على الدمج المجتمعي. تمثل حالات الإعاقة تحدياً كبيراً للأسر وخاصة عندما يصل أولادهم من ذوي الإعاقة إلى سن المراهقة والبلوغ وخاصة بعد المرحلة الثانوية حيث يظل هؤلاء الأفراد عالةً على ذويهم مما يشكل ضغطاً وفقاً مستمرًا للأهل ومن هنا كانت فكرة التأهيل المهني لذوي الإعاقة في تمكينهم من الحصول على مهن بسيطة تعليمهم وتوفير لهم مصروفًا شهرياً يمكن الاعتماد عليه بدلاً من الاتكال الدائم على آباءهم. وفي النهاية يعمل التأهيل المهني لذوي الإعاقة على شغلهم وملئ وقتهم بشيء نافع ومفيد وهذا يقلل من السلوكيات غير المرغوبة والتي تجد من الفراغ بيئة خصبة (Sabella, and others, 2024).

المراحل الأساسية لبرامج التأهيل المهني

تمر برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة بمراحل متعددة، ولكنها جميعها تشترك بنقاط مشتركة من أهمها: **التقييم المهني**: وفي هذه المرحلة يتم التعرف على القدرات الفردية الجسدية والتعليمية والنفسية للفرد ذو الإعاقة والتعرف على جوانب القوة والضعف لدى الفرد وهذا يعطينا صورة مبدئية حول المهن المناسبة لكل فرد، كما يتم التعرف على ميول الفرد المهني وتطلعاته. (Lesmana, and others, 2024).

التقييم الاجتماعي: وهي من الخطوات المهمة قبل البدء بعملية التأهيل المهني، ويتم فيها دراسة الحالة الاجتماعي والأوضاع المعيشية للفرد ذو الإعاقة، كما يتم دراسة البيئة التي يعيش فيها الفرد، ويقوم اختصاصي التقييم المهني باستخدام عدة طرق منها الملاحظة والمقابلة وتطبيق الاختبارات مثل اختبارات الذكاء واختبارات الميول والاتجاهات، واختبارات الاستعداد المهني. (Lesmana & Purnawarman, 2024).

الإرشاد والتوجيه المهني: وهو العملية التي تساعد الفرد ذو الإعاقة على اختيار مهنة معينة من مجموعة المهن التي يقترحها فريق التأهيل المهني بعد الاطلاع على الاختبارات المختلفة التي مر بها الفرد في المرحلتين الأولى والثانية، ويتم في هذه المرحلة المقارنة بين جوانب القوة والضعف وما يمتاز به الفرد من قدرات بدنية واستعدادات نفسية وعقلية، وتتم مرحلة الإرشاد والتوجيه المهني من خلال العمل الجماعي بين أعضاء فريق التأهيل بالإضافة الى التشاور مع الفرد صاحب العلاقة وذويه للوصول الى المهنة المناسبة لطبيعة الفرد وتحديد الاحتياجات التدريبية لكل مهنة بشكل منفرد (Herath, and others, 2024).



وقد أشارت دراسة الهودلي (2024) إلى واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين، حيث أشارت الدراسة إلى أهم الصعوبات التي يواجهها ذوي الإعاقة في التشغيل، كما قدمت الباحثة برنامجاً مقترحاً من المهارات المهنية المؤهلة لذوي الإعاقة الذهنية والتي قد تمكنهم من الانخراط في سوق العمل - بشكل أفضل- ورفع مستوى التشغيل.

مفهوم الذات وماهيتها:

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم النفسية التي تشير إجرائياً إلى مدى ثقة الفرد بنفسه، وتمثل الصور الذاتية التي يراها الفرد ذاته معبرةً عن ذاته. كما أن مفهوم الذات ينمو ويتطور من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة، ويظهر تأثير العوامل الوراثية في تشكيل وتطور مفهوم الذات من خلال تفسير الأفراد لسلوكيات الآخرين اتجاههم، وفقاً لدرجة ذكائهم، ومفهوم الذات يتطور ويتغير تبعاً لتطور خبرات الفرد ومواقفه في خلال الفترات الزمنية المختلفة، وبذلك قد يختلف مفهوم الفرد لذاته من مرحلة زمنية إلى مرحلة زمنية أخرى، وذلك لاختلاف الخبرات والمواقف التي يمر بها الطفل (حبيب، إبراهيم، 2022).

أقسام مفهوم الذات:

يشير كلٌّ من صلاح و عطية (2022) بأن مصطلح مفهوم الذات بشكله الاجرائي عن الصورة التي يظهرها الفرد عن نفسه وهذه الصورة إما أن تكون صورة إيجابية محفزة، وإما أن تكون صورة سلبية هدامة للشخص. وعليه تم تقسيم مفهوم النفس إلى قسمين: هما مفهوم الذات الإيجابي، ومفهوم الذات السلبي. أ- مفهوم الذات الإيجابي: وهو تقبل الفرد لذاته والقيام بسلوك يتناسب مع نظرة إيجابية، فالأشخاص الذين لديهم نظرة إيجابية إلى ذاتهم يتمكنون من التوافق الاجتماعي (Lambert-Swain, 2024). ب- مفهوم الذات السلبي: تكوين نظرة سلبية للذات، وبالتالي تؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي أو النفسي، فتضعه في فئة غير الأسوياء. يعتبر الشعور بما يقوم به الفرد والالتزام بالمعايير الذاتية كالعادات والتقاليد والأخلاق العامة مرتبطة بمفهوم الذات ومستوى الطموح عندنا وما نفكر به عن أنفسنا يدور حول مفهومنا للقيم والمعايير وما هو صواب وما هو غير صواب، وهذه الصورة السلبية تنعكس على تصرفات الفرد مع الآخرين (Melamed, and others, 2024).

كما تناولت دراسة (Rob & Morsy (2023) الاستقصاء أساليب زيادة تقدير الذات مع التركيز على البعد الجسمي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين مفهوم الذات الرياضية. وقد أكدت دراسة التودري وحسن (2019)، فاعلية التعليم المدمج في تنمية مفهوم الذات في جانب عادات العقل، وذلك باستخدام مقياس عادات العقل، وخلصت هذه الدراسة إلى أن التعليم المدمج لتدريس مقرر علم النفس حقق تأثيراً إيجابياً على تنمية عادات العقل لدى أفراد عينة البحث. وبدأ أثر التعليم المدمج واضحاً أيضاً في تقدير الذات اللغوية الإبداعية كما أشارت لها دراسة رشوان وعبد الوهاب (2023) والتي بحثت في تنمية الذات اللغوية الإبداعية وأثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية أبعادها.

التغيب عن المدرسة: ويشير مفهوم التغيب عن المدرسة إلى الانقطاع عن الدراسة بشكل جزئي أو بشكل كامل دون سبب أو عذر حقيقي مما يشكل فجوة في تحصيل المعرفة بينه وبين الطلاب المنتظمين بالدراسة. وتعتبر ظاهرة التغيب عن المدرسة من الظواهر الاجتماعية التي بدأت بالتزايد الملحوظ، وهي من الظواهر التي تؤرق المؤسسات والإدارات التربوية بشكل كبير، وتسعى لإيجاد حلٍ لها تارة بالتربيع وتارة بالترهيب والوعيد Klein (& Sosu, 2024).

أسباب الغياب عن المدرسة:

1- أسباب تتعلق بالطالب نفسه: ومنها، عدم وجود رغبة لدى الطالب في التعليم مما يجعله فاقداً للهدف من الحضور، بالإضافة إلى سوء التنظيم والسهر لساعات طويلة بسبب التعب والإرهاق. ومن الأسباب أيضاً اعتماد الطالب على الدروس الخصوصية مما يجعله لا يهتم لغيابه عن المدرسة (Armstrong-Carter, and others, 2024).

2- أسباب تتعلق بالمدرسة: وأحياناً يكون السبب وراء الغياب هو كراهية الطالب لمادة معينة أو لمعلم معين، بسبب افتقار المعلم للأساليب التشجيعية التي تزيد من رغبة الطالب في الدراسة فإنه يحجم ويكره المشاركة في الحصة وبالتالي تزداد صعوبة المادة لأن الطالب لا يتابعها مع المعلم، ثم يتحول الأمر إلى غيابٍ عن المدرسة (Dražnik, and others, 2024).



3- أسباب تتعلق بالبيئة المحيطة بالطالب: ومن هذه الأسباب طريقة معاملة الأهل المتمثلة بالدلال الزائد أو القسوة الشديدة فكلتا الطريقتين لها آثار سلبية تؤدي إلى التغيب عن المدرسة، بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي للأسرة والمتمثل في حاجة الأسرة المادية مما يجعل الطالب مضطراً للغياب عن المدرسة للخروج من أجل العمل، ومن هذه الأسباب بعد سكن الطالب عن المدرسة وصعوبة المواصلات من البيت إلى المدرسة (Kurum & Bulbul, 2024).

منهجية البحث وإجراءاته منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، يعرف بأنه المنهج الذي يقوم على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي موجودة في أرض الواقع دون أن يقوم بأي تغييرات عليها، أو يعرف بأنه دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون أن يتم التحكم في المتغيرات.

مجتمع الدراسة

- مجتمع الدراسة: طلاب الإعاقة العقلية والملتحقين بالمدارس العادية الثانوية في قطر .
- عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (30) طالب مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) المجموعة التجريبية مكونة من (15) طالب من المرحلة الثانوية من مدرسة جاسم بن حمد الثانوية للبنين في مدينة الدوحة القطرية ، والمجموعة الضابطة مكونة من (15) طالب من عدة مدارس دمج ثانوية داخل قطر . ويبين الجدول رقم (1) بيانات عينة البحث

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	عدد طلاب العينة
15 طالب	15 طالب	عدد طلاب العينة
ذكور فقط	ذكور فقط	الجنس
المرحلة الثانوية فقط	المرحلة الثانوية فقط	المرحلة التعليمية
12+11+10	12+11+10	الصف الدراسي
مدرسة ثانوية خاصة	جاسم بن حمد	المدرسة
17+16+15	17+16+15	العمر

أدوات الدراسة:

1- الأداة الأولى : مقياس تقدير الذات

اسم المقياس	مقياس تقدير الذات/ أحمد عبد الرحمن والسيد أبو هاشم
مكان الإعداد	مصر
تاريخ الإعداد	2002م
العدد الكلي للأسئلة	38 فقرة
عدد الأسئلة الموجبة	22 فقرة
عدد الأسئلة السالبة	16 فقرة
دليل التصحيح	- يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الطالب وتعتبر الدرجة القصوى على هذا المقياس هي (38)، إذا حصل الطالب على جميع الاستجابات بنعم.

2- الأداة الثانية: سجل الحضور والغياب للفصل الدراسي الثاني.

قام الباحثان باعتماد جداول الحضور الرسمية والمعتمد من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في قطر، حيث تم مقارنة نسب غياب الطلاب في الفصل الدراسي الأول ومقارنتها بنسب الغياب في الفصل الدراسي الثاني من نفس العام الدراسي 2024/2023، لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

3- الأداة الثالثة: البرنامج المهني المتخصص (من إعداد الباحثان)

قام الباحثان بإعداد البرنامج المهني المتخصص والذي يتكون من مسارين أحدهما الحوسبة والأرشفة ويتم من خلاله التدريب على مهارات الطباعة والأعمال المكتبية مثل التصوير والتغليف المكتبي والأرشفة الورقية والإلكترونية والطباعة الحرارية بأنواعها، ويتم في هذا البرنامج اختيار الطلاب ذوي القدرات الذهنية الأفضل



والأكثر قدرة على القراءة. والبرنامج الآخر هو برنامج الفنون البصرية والأعمال اليدوية. ويتم التدريب على انجاز بعض الأعمال الفنية باستخدام الجبس والفلين والحرق على الخشب والتلوين والزخرفة.

الإجراءات الميدانية :

- 1- (اختيار المجموعة التجريبية) توزيع استبانة على جميع طلاب قسم الدعم الإضافي وعددهم 15 طالب للاستفسار عن رغبة الطلاب بالالتحاق بأحد المساقين المهنيين (مساق الفنون البصرية والأعمال اليدوية ومساق الحاسوب والأرشفة الإلكترونية) والطلب من أولياء الأمور توقيع الموافقة على التحاق أبنائهم بالمسار المهني، وحصر الطلاب الذين سيطبق عليهم كل مساق.
- 2- (اختيار المجموعة الضابطة) اختيار مدرسة ثانوية تحتوي على قسم دعم لذوي الإعاقة العقلية لتطبيق الاختبارات والمقاييس قبل وبعد تطبيق الدراسة على المجموعة التجريبية، لا يطبق عليها البرنامج التدريبي)
- 3- تصميم مناهج مهني تقني يخص المسارين، برنامج الحوسبة والأرشفة وبرنامج الفنون البصرية والأعمال اليدوية لفصل دراسي واحد مدته 3 شهور يطبق على الطلاب المشاركين بواقع 8 حصص أسبوعياً.
- 4- رصد نسبة الغياب بين طلاب المجموعة التجريبية (قبل وبعد تطبيق البرنامج) وعددهم (15 طالب) في الفصل الدراسي الثاني/2024 ومقارنته بنسب الغياب للفصل الدراسي الأول/2023/2024 لبيان أثر هذا البرنامج المهني في خفض نسبة التغيب عن المدرسة
- 5- رصد نسبة الغياب بين طلاب المجموعة الضابطة وعددهم (15 طالب) في الفصل الدراسي الثاني/2024، ومقارنته بنسب الغياب في الفصل الدراسي الأول من نفس العام الدراسي 2024/2023
- 6- تطبيق اختبار مفهوم الذات على المجموعة التجريبية (15 طالب) (قبل وبعد تطبيق البرنامج) قبل البدء في تطبيق البرنامج ومن ثم إعادة تطبيق نفس الاختبار مع نهاية الفصل الدراسي الثاني 2024
- 7- تطبيق اختبار مفهوم الذات على المجموعة الضابطة (15 طالب) بشكل قبلي (بداية الفصل الدراسي الثاني، وبعدي في نهاية الفصل الدراسي الثاني/2024 م.
- 8- إجراءات التحليل الإحصائي للمجموعتين التجريبية والضابطة واستخلاص النتائج واقتراح بعض التوصيات.

المعالجة والأساليب الإحصائية:

لتحليل نتائج الدراسة تم استخدام برنامج IBM SPSS v.26 وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- 1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. (2) معامل ارتباط بيرسون.
- 3) معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات. (4) اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة.
- 5) اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة. (6) حجم الأثر (r) (7) حجم الأثر (d)

نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض الباحث في هذا الفصل لنتائج الدراسة ومدى تحقق الفروض كما يتم تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

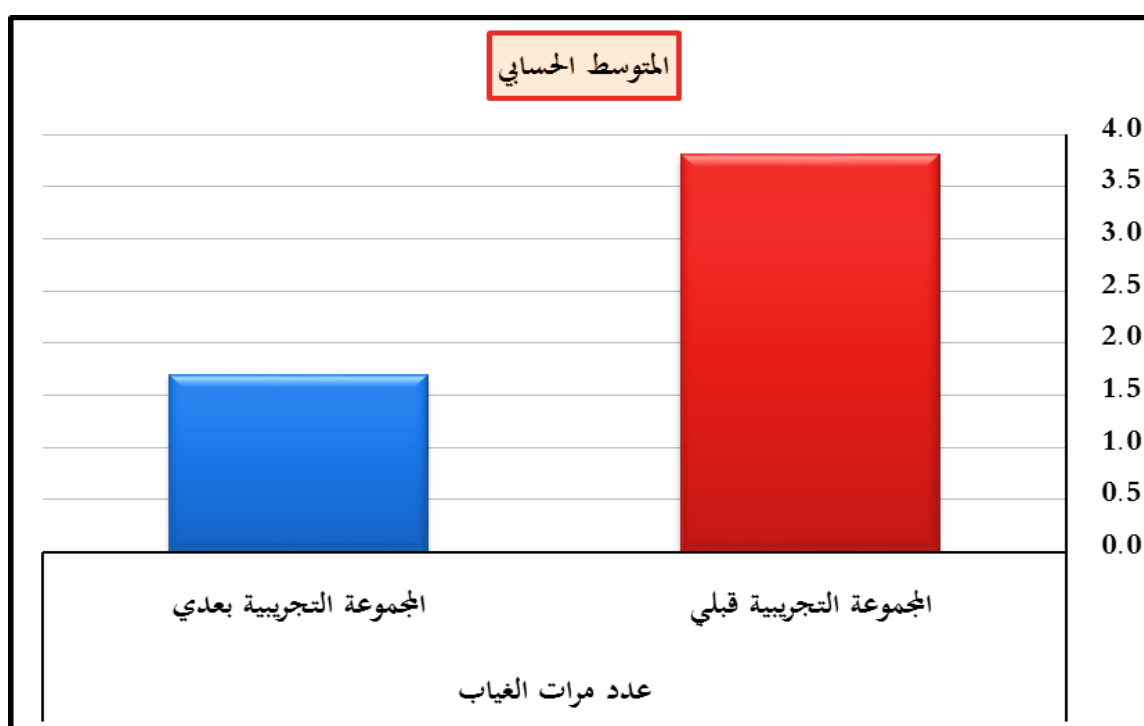
1) نتائج الفرض الأول:

3. ينص الفرض الأول على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أثر البرامج المهنية المتخصصة في خفض نسب التغيب غير المبرر عن المدرسة.
4. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم رصد عدد مرات الغياب لكل طفل من أطفال المجموعة التجريبية وذلك قبل وبعد استخدام البرامج المهنية، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد مرات الغياب الطلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية كما هو موضح بجدول (3) التالي:



المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد مرات الغياب لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية جدول (1)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
1.15	3.80	15	المجموعة التجريبية قبلي	عدد مرات الغياب
1.14	1.69	15	المجموعة التجريبية بعدي	



شكل (1) المتوسطات الحسابية لعدد مرات الغياب لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية

وتم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة Wilcoxon signed-rank test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين عدد مرات التغيب للمجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية كما هو موضح بالجدول التالي:

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين عدد مرات التغيب للمجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية جدول (2)

المتغيرات	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
التغيب لأطفال المجموعة التجريبية	السالبة	11	7.68	84.5	2.753	0.01
	الموجبة	2	3.25	6.5		



				2	المتساوية
--	--	--	--	---	-----------

ويتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين عدد مرات التغيب للمجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية حيث بلغت قيمة "z" (2.753) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وللتعرف على حجم الأثر Effect size تم حساب قيمة "d" وقيمة "r" كما هو موضح بالجدول التالي:

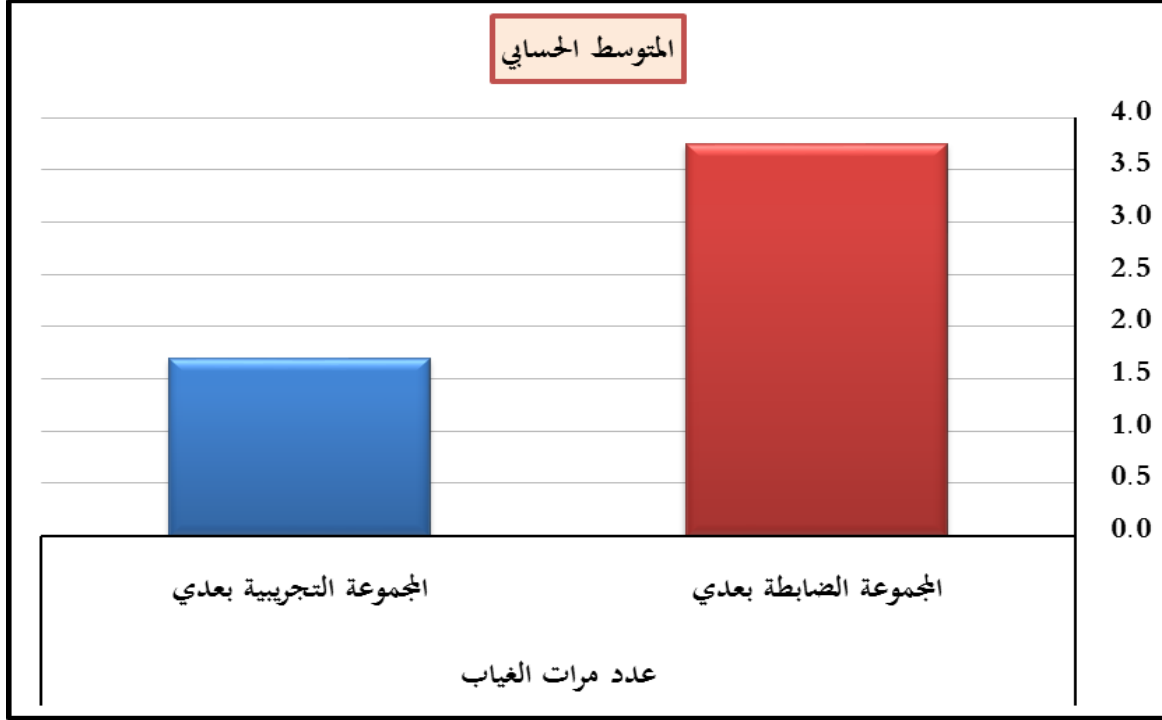
قيم حجم الأثر لدلالة الفروق بين عدد مرات التغيب للمجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية
جدول (3)

حجم الاثر			المتغيرات
تقييم حجم الاثر	"r"	"d"	
كبير	0.503	1.84	التغيب لأطفال المجموعة التجريبية

ويتضح من الجدول (5) ان قيمة حجم الأثر "d" بلغت (1.84)، وقيمة حجم الأثر "r" بلغت (0.503)، ويلاحظ ان قيمتي حجم الأثر كانتا كبيرتين مما يدل على الأثر الكبير للبرامج المهنية في خفض نسب التغيب لدى الأطفال عينة الدراسة.

جدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد مرات الغياب لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد استخدام البرامج المهنية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
1.26	3.74	15	المجموعة الضابطة بعدي	عدد مرات الغياب
1.14	1.69	15	المجموعة التجريبية بعدي	



شكل (2) المتوسطات الحسابية لعدد مرات الغياب لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد استخدام البرامج المهنية

وتم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة Mann-Whitney U test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين عدد مرات التغيب للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد استخدام البرامج المهنية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (5)

نتائج اختبار "ويلكوسون" للكشف عن دلالة الفروق بين عدد مرات التغيب للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد استخدام البرامج المهنية

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
التغيب لأطفال المجموعة التجريبية	الضابطة بعدي	15	20.03	300.5	2.866	0.01
	التجريبية بعدي	15	10.97	164.5		

ويتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين عدد مرات التغيب للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد استخدام البرامج المهنية حيث بلغت قيمة "z" (2.866) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وللتعرف على حجم الأثر Effect size تم حساب قيمة "d" وقيمة "r" كما هو موضح بالجدول التالي:



جدول (6)

قيم حجم الأثر لدلالة الفروق بين عدد مرات التغيب للمجموعتين التجريبية بعد استخدام البرامج المهنية

حجم الأثر			المتغيرات
تقييم حجم الأثر	"r"	"d"	
كبير	0.523	1.71	التغيب لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد استخدام البرامج المهنية

ويتضح من الجدول (8) ان قيمة حجم الأثر "d" بلغت (1.71)، وقيمة حجم الأثر "r" بلغت (0.523)، ويلاحظ ان قيمتي حجم الأثر كانتا كبيرتين مما يدل على الأثر الكبير للبرامج المهنية في خفض نسب التغيب لدى الأطفال عينة الدراسة.

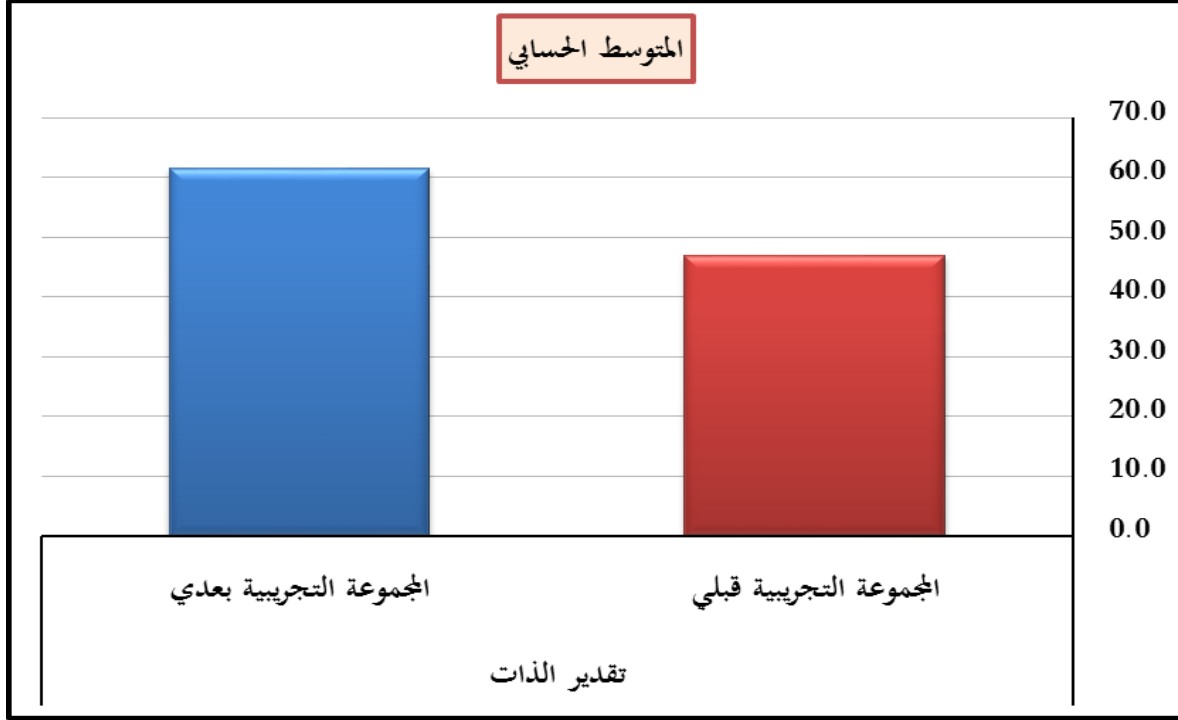
2) نتائج الفرض الثاني:

5. ينص الفرض الثاني على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إيجابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أثر البرامج المهنية المتخصصة في تنمية مهارات تقدير الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية".
• ويتفق هذا الفرض مع الدراسة السابقة رقم (2) لعرفانة أكرم ومحمود أكرم، حيث يؤكد أن برامج التأهيل المهني قد حسنت من مهارات مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي كما يتفق هذا الفرض مع دراسة رقم (9) لعادل المنشاوي والذي يؤكد أن الاتجاهات الإيجابية نحو المعاقين عقليا تؤدي الى تحسين مفهوم الذات لديهم ، كما يتفق هذا الفرض مع دراسة رقم (11) جمال الخطيب ومنى الحديدي واللذان يؤكدان أن مفهوم الذات و التكيف مع الضغوطات من أكثر المشاكل التي يواجهها ذوي الإعاقة العقلية و التي تواجهها الأسر والتي يجب الاهتمام بتطويرها وتنميتها ، ولا يوجد دراسات تختلف مع هذا الفرض وللتحقق من صحة هذا الفرض تم رصد درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات وذلك قبل وبعد استخدام البرامج المهنية، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات قبل وبعد استخدام البرامج المهنية كما هو موضح بجدول (9) التالي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات قبل وبعد استخدام البرامج المهنية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
1.34	46.73	15	المجموعة التجريبية قبلي	تقدير الذات
4.05	61.37	15	المجموعة التجريبية بعدي	



شكل (3) المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس تقدير الذات لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية

وتم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة Wilcoxon signed-rank test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين عدد مرات التغيب للمجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (8)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين عدد مرات التغيب للمجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرامج المهنية

المتغيرات	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
مقياس تقدير الذات	السالبة	3	3	9	2.747	0.01
	الموجبة	11	8.73	96		
	المتساوية	1				

ويتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات قبل وبعد استخدام البرامج المهنية حيث بلغت قيمة "z" (2.747) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وللتعرف على حجم الأثر Effect size تم حساب قيمة "d" وقيمة "r" كما هو موضح بالجدول التالي:



جدول (9)

قيم حجم الأثر لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات قبل وبعد استخدام البرامج المهنية

حجم الأثر			المتغيرات
تقييم حجم الأثر	"r"	"d"	
كبير	0.502	2.57	مقياس تقدير الذات

ويتضح من الجدول (11) ان قيمة حجم الأثر "d" بلغت (2.57)، وقيمة حجم الأثر "r" بلغت (0.502)، ويلاحظ ان قيمتي حجم الأثر كانتا كبيرتين مما يدل على الأثر الكبير للبرامج المهنية في تنمية تقدير الذات لدى الأطفال عينة الدراسة.

3 نتائج الفرض الرابع:

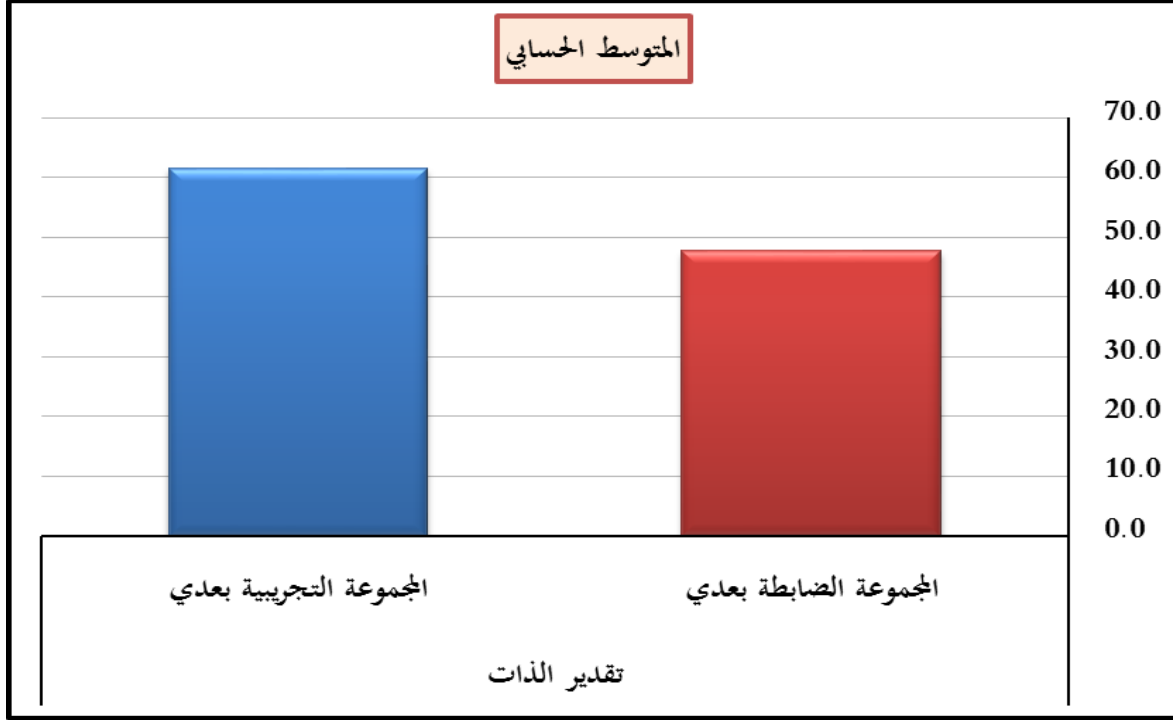
ينص الفرض الرابع على انه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بعد استخدام البرامج المهنية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات".

• ويتفق هذا الفرض مع الدراسة السابقة رقم (2) لعرفانة أكرم ومحمود أكرم، حيث يؤكد أن برامج التأهيل المهني قد حسنت من مهارات مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي كما يتفق هذا الفرض مع دراسة رقم (9) لعادل المنشاوي والذي يؤكد أن الاتجاهات الإيجابية نحو المعاقين عقليا تؤدي الى تحسين مفهوم الذات لديهم ، كما يتفق هذا الفرض مع دراسة رقم (11) جمال الخطيب ومنى الحديدي واللذان يؤكدان أن مفهوم الذات و التكيف مع الضغوطات من أكثر المشاكل التي يواجهها المعاقين عقليا و التي تواجهها الأسر والتي يجب الاهتمام بتطويرها وتنميتها ، ولا يوجد دراسات تختلف مع هذا الفرض وللتحقق من صحة هذا الفرض تم رصد الدرجات لكل طفل من أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات وذلك بعد استخدام البرامج المهنية، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بعد استخدام البرامج المهنية كما هو موضح بجدول (12) التالي

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بعد استخدام البرامج المهنية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
3.42	47.47	15	المجموعة الضابطة بعدي	تقدير الذات
4.05	61.37	15	المجموعة التجريبية بعدي	



شكل (4) المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس تقدير الذات لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد استخدام البرامج المهنية

وتم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة Mann-Whitney U test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بعد استخدام البرامج المهنية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (11)

نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بعد استخدام البرامج المهنية

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
مقياس تقدير الذات	الضابطة بعدي	15	10.33	155	3.256	0.01
	التجريبية بعدي	15	20.67	310		

ويتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بعد استخدام البرامج المهنية حيث بلغت قيمة "z" (3.256) وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وللتعرف على حجم الأثر Effect size تم حساب قيمة "d" وقيمة "r" كما هو موضح بالجدول التالي:



جدول (12)

قيم حجم الأثر لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تقدير الذات بعد استخدام البرامج المهنية

حجم الأثر			المتغيرات
تقييم حجم الأثر	"r"	"d"	
كبير	0.594	2.42	مقياس تقدير الذات

ويتضح من الجدول (14) ان قيمة حجم الأثر "d" بلغت (2.42)، وقيمة حجم الأثر "r" بلغت (0.594)، ويلاحظ ان قيمتي حجم الأثر كانتا كبيرتين مما يدل على الأثر الكبير للبرامج المهنية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الدراسة

- بعد قيام الباحث بتصميم برنامج مهني تقني متخصص لطلاب الإعاقة العقلية الملحقين بالمدرسة العادية الثانوية تبين وجود أثر كبير للبرامج المهنية في خفض نسب التغيب لدى الطلاب عينة الدراسة وذلك من خلال المقارنة بين أفراد المجموعة التجريبية أنفسهم من خلال اختبار قبلي وبعدي ومن خلال المقارنة بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

- كما تبين وجود أثر كبير للبرامج المهنية في تنمية تقدير الذات لدى الطلاب عينة الدراسة، وجود أثر كبير للبرامج المهنية في تنمية مفهوم لدى الأطفال عينة الدراسة وذلك من خلال المقارنة بين أفراد المجموعة التجريبية أنفسهم من خلال اختبار قبلي وبعدي ومن خلال المقارنة بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

نتائج الدراسة :

- 1- تعمل البرامج المهنية المتخصصة على خفض نسب التغيب عن المدرسة لدى الطلاب المعاقين عقلياً في سن المراهقة.
- 2- تعمل البرامج المهنية المتخصصة على زيادة تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين عقلياً في سن المراهقة.

توصيات الدراسة:

- خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ما يلي
- 1- من الحلول المقترحة لحل مشكلة التغيب غير المبرر عن المدرسة هو افتتاح أقسام مهنية في جميع المدارس الثانوية.
 - 2- الاهتمام بالجانب التقني المهني العملي لرفع مفهوم الذات لدى الطلاب في المرحلة الثانوية والتي تجعل الطلاب أكثر تطلعاً للمستقبل وأكثر تفكيراً بتنمية قدراته والاستفادة منها بما ينفعه.
 - 3- الاهتمام بالعمل الجماعي واليدوي الملموس لتعزيز السلوكيات المرغوبة مثل الكفاءة الاجتماعية وهو مما يقلل المشاجرات التي تكثر في المدارس الثانوية، والاستقلالية الذاتية التي تزيد من اعتماد الفرد على نفسه، واتباع الأوامر والذي يساعد الشباب على الانخراط بسوق العمل ويهيئهم لسوق العمل.

البحوث المقترحة:

- 1- إجراء دراسات في مجال التأهيل المهني للمعاقين عقلياً تهتم بتطوير مهارات أخرى مثل الاعتماد على النفس وامتلاك المشاريع الخاصة والزواج، لدى ذوي الإعاقة العقلية.
- 2- دراسة اتجاهات أصحاب الأعمال نحو تشغيل المعاقين عقلياً، والبحث عن أهم وأنسب المهن وأقلها خطورة والتي تناسب قدرات ومهارات المعاقين عقلياً.



- 3- اجراء دراسات وأبحاث مماثلة لهذا البحث مع فئات أخرى من ذوي الحاجات الخاصة مثل الصم والمكفوفين وذوي اضطراب طيف التوحد.
- 4- تدريب أولياء أمور ذوي الإعاقة على كيفية تنمية المهارات المهنية وما قبل المهنية لأبنائهم.
- 5- إجراء الدراسات حول التأثير النفسي والاجتماعي لتلقي تدريب ذوي الإعاقة وأسره على برامج التهيئة المهنية والتأهيل المهني.

المصادر والمراجع

1. الهودلي، خلود محمود محمد. (2024). \$ AAUP \$ Palestinian. رسالة دكتوراة واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الاطفال غير العاديين وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين: بناء أنموذج مقترح لتطويره. (Doctoral dissertation).
2. صلاح، علي، عطية، الشيماء جمال. (2020). دراسة سيكومترية للكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالإساءة الجنسية لدى الفتيات المتعرضات للإساءة الجنسية بكلية التربية-جامعة اسيوط. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي. (11) 11، 21-45.
3. حبيب، أيمن، ابراهيم، ابتهاج رضا رزق. (2022). مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون. مجلة الطفولة، 42(1)، 127-150.
4. Alatawi, M. (2024). Access to Vocational Rehabilitation Services: The Experiences of Individuals with Intellectual Disabilities and that of their Parents. *Pakistan Journal of Life and Social Sciences*, E-ISSN, 2221-7630.
5. Armstrong-Carter, E., Osborn, S., Smith, O., Siskowski, C., & Olson, E. (2024). "I Missed School to Take Care of Someone Else": Middle and High School Students' Caregiving Responsibilities as a Reason for Absenteeism. *Journal of school health*.
6. Backes, J. G., & Traverso, M. (2024). Social life cycle assessment in the construction industry: systematic literature review and identification of relevant social indicators for carbon reinforced concrete. *Environment, Development and Sustainability*, 26(3), 7199-7233.
7. Dražnik, T., Llompert-Esbert, J., & Bergroth, M. (2024). Student teachers' expressions of 'fear' in handling linguistically diverse classrooms. *Journal of Multilingual and Multicultural Development*, 45(8), 3127-3142.
8. Herath, G. A. C. A., Kumara, B. T., Ishanka, U. A. P., & Rathnayaka, R. M. K. T. (2024). Computer-Assisted Career Guidance Tools for Students' Career Path Planning: A Review on Enabling Technologies and Applications. *J. Inf. Technol. Educ. Res.*, 23, 6.
9. Kurum Tiryakioglu, G., & Bulbul, T. (2024). Roma Children's Access to Education: Barriers and Supports. *Journal of Poverty*, 1-24.
10. Klein, M., & Sosu, E. (2024). School absences, academic achievement, and adolescents' post-school destinations. *Oxford Review of Education*, 1-18.
11. Lambert-Swain, A. (2024). Cognitive Dissonance and the Maintenance of a Positive Self-Concept among Interracially Partnered Whites. *Sociological Inquiry*, 94(1), 28-44.
12. Lesmana, Y., & Purnawarman, P. (2024). INVESTIGATING THE ASSESSMENT PROCESS OF AN EFL TEACHER IN ASSESSING STUDENTS IN VOCATIONAL SCHOOL. *Eltin Journal: Journal of English Language Teaching in Indonesia*, 12(1), 123-130.



13. Levine, A., Rumrill Jr, P. D., Espinosa, C., & Sheppard-Jones, K. (2024). Vocational rehabilitation in the COVID-19 era: The importance of supervision. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, 67(2), 123-130.
14. Melamed, D. M., Botting, J., Lofthouse, K., Pass, L., & Meiser-Stedman, R. (2024). The relationship between negative self-concept, trauma, and maltreatment in children and adolescents: a meta-analysis. *Clinical child and family psychology review*, 27(1), 220-234.
15. Moore, N., Reeder, S., O'Keefe, S., Alves-Stein, S., Schneider, E., Moloney, K., ... & Lannin, N. A. (2024). "I've still got a job to go back to": the importance of early vocational rehabilitation after stroke. *Disability and rehabilitation*, 46(13), 2769-2776.
16. Noteboom, Y., Montanus, A. W., van Nassau, F., Burchell, G., Anema, J. R., & Huysmans, M. A. (2024). Barriers and facilitators of collaboration during the implementation of vocational rehabilitation interventions: a systematic review. *BMC psychiatry*, 24(1), 1-28.
17. Rezapour Mirsaleh, Y., Ebrahimi Kiyasari, H., & Mokarianpour, E. (2024). The Relationship between Perception of Disability, Self-Concept, and Self-Efficacy in Veterans and Individuals with Physical Disabilities. *Iranian Journal of War and Public Health*, 16(2), 151-159.
18. Rich, A., Viney, R., Silkens, M., Griffin, A., & Medisaukaite, A. (2024). The experiences of students with mental health difficulties at medical school: a qualitative interview study. *Medical Education Online*, 29(1), 2366557.
19. Rotschild, T. (2024). The impact of communication: A practical guide for teachers in fostering positive self-concept in children with learning disability. *Journal of Research in Special Educational Needs*.
20. Sabella, S. A., Landon, T. J., & Schultz, J. C. (2024). Supervision impact on rehabilitation counselor job satisfaction and intent-to-quit. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, 00343552241265315.